

الدار البيضاء في، 28 فبراير 2019

حماية الدار البيضاء من الفيضانات

لجنة تتبع التدبير المفوض تطلع في زيارة تقنية على أوراش و منشآت مهيكلية

بطلب من رئيس السلطة المفوضة، السيد عبد العزيز العمري، قامت ليدك، المكلفة بتوزيع الماء و الكهرباء و خدمات التطهير السائل و الإنارة العمومية في الدار البيضاء الكبرى، بتنظيم زيارة تقنية يوم الخميس 28 فبراير 2019 لأوراش و منشآت مهيكلية لتمكين أعضاء لجنة تتبع التدبير المفوض من التأكد ميدانيا من إنجاز الاستثمارات التي صادقت عليها اللجنة في إطار ميزانيات 2018 و 2019.

و قد تمت هذه الزيارة بحضور عبد العزيز العمري رئيس لجنة تتبع التدبير المفوض، و جان باسكال داريي، مدير عام ليدك، و الطاهر العكّال المدير العام المسؤول عن المصلحة الدائمة للمراقبة، و عبد المالك طالب ممثل عن وزارة الداخلية، و كذا عدد من المنتخبين و ممثلين عن السلطة المفوضة و ليدك.

و خلال هذه الزيارة، اطلع أعضاء لجنة التتبع على مستوى تقدم أشغال المشاريع الثلاثة المهيكلية للتطهير السائل، و التي تهدف بالأساس إلى حماية الدار البيضاء من الفيضانات. و يتعلق الأمر بمشروع انتهت أشغال إنجازها و مشروعين في طور الإنجاز تتقدم أشغالهما وفقا للأجال المحددة، مما يؤكد الالتزام القوي للتدبير المفوض لمواكبة تنمية و تعميم حاضرة الدار البيضاء الكبرى و تحسين جودة عيش ساكنتها.

• سرداب سيدي مومن لتخزين مياه الأمطار

لتوسيع شبكة التطهير السائل بسيدي مومن و حماية الحوض المنحدر من الفيضانات بالشمال الغربي للمنطقة، و خاصة، النقطة المعرضة للفيضان على مستوى الطريق السيار الحضري، أنجزت ليدك سردابا لتخزين المياه المطرية بكلفة استثمارية بلغت أكثر من 30 مليون درهم. و يبلغ طول هذا السرداب 1,2 كلم و تصل طاقته الاستيعابية إلى 9.000 متر مكعب من المياه، بحيث تم إنجازها على ثلاث مراحل تطلبت 9 أشهر من الأشغال. و يدخل إنجاز هذه المنشأة الممولة من صندوق الأشغال، في إطار مشروع وضع نظام لتطهير مياه الأمطار للحوض المنحدر شمال غرب سيدي مومن و الذي تبلغ كلفته الإجمالية حوالي 290 مليون درهم. و هذا الحوض الذي تحده الطريق السيار الحضري شمالا و شارع أهل الغلام جنوبا، هو حوض يمتد على مساحة تبلغ حوالي 770 هكتارا و يحتضن منطقة صناعية كبيرة.

• سرداب حي السدري لتخزين المياه المطرية

أعطيت انطلاقة أشغال هذا المشروع في دجنبر 2018، و ذلك لإنجاز سرداب حي السدري لتخزين مياه الأمطار، بحيث تتقدم هذه الأشغال وفقا للمخطط المحدد. و يهدف المشروع إلى حماية "حي السدري" من الفيضانات عبر تخزين حجم يصل إلى 14.000 متر مكعب من المياه خلال فترات التساقطات المطرية. و هذه المنشأة الكبرى التي يبلغ طولها 1,3 كلم و عمقها ما بين 30 و 40 مترا، هي منشأة ستحمي أيضا شارع محمد بوزيان، شارع 10 مارس و حي الحفرة من التدفقات المطرية القوية. و تقدر تكلفة الأشغال بـ 182 مليون درهم ممولة من طرف المفوض له البيضاوي. يجب الإشارة إلى أن هذا الورش يمثل الجزء الأول من مشروع مهيكل يهدف إلى حماية مجموع الجهة الشرقية للدار البيضاء من الفيضانات. و يتعلق الأمر بنظام تقوية نظام التطهير السائل بالجهة الشرقية و الذي يصل إجمالي تكلفته المالية إلى ما يناهز 2 مليار درهم، حسب تقديرات أولية للمخطط المديرية لتطهير مياه الأمطار.

• نظام التطهير السائل بالطريق الوطنية رقم 1

لمواكبة تعميم منطقة الرحمة و الحي الحسني و لمكافحة الفيضانات على مستوى الطريق الوطنية رقم 1، أعطت ليدك انطلاقة مشروع وضع نظام لتطهير المياه العادمة و المطرية بهذه المنطقة. و من أهداف المشروع، تجميع المياه العادمة للتجزئات الجارية تهيئتها و التي سيتم إنجازها و توجيه هذه المياه إلى غاية الشبكات المتواجدة. نظام التطهير السائل لمنطقة الطريق الوطنية رقم 1، هو مشروع ممول عن طريق صندوق الأشغال بغلاف مالي في حدود 313,5 مليون درهم، و يتوقع أن تستغرق أشغال إنجازها سنتين. و يتكون من 7 أجزاء منفصلة 4 منها تشمل تطهير المياه العادمة و 3 لتصريف مياه الأمطار. و قد انطلقت الأشغال لبناء محطة لضخ المياه العادمة تبلغ طاقتها 200 لتر/ثانية، و إنشاء سرداب تحت أرضي طوله 3,4 كلم و قناة يبلغ طولها 410 أمتار. و هناك منشآت أخرى ضمنها قنوات مجمعة و سراديب هي في طور الإنجاز أو في مرحلة الإعلان عن طلبات العروض.